الفصل السابع

رؤى مستقبلية لتطوير برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة فى ضوء معايير الجودة وفقا للاتجاهات العالمية والاحتياجات المحلية

الفصل السابع

رؤى مستقبلية لتطوير برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة فى ضوء معايير الجودة وفقا للاتجاهات العالمية والاحتياجات المحلية

مقدمة :

استهدفت الدراسة الحالة دراسة الجودة فى برنامج التعليم المفتوح بكلية التجـــارة - جامعة القاهرة فى ضوء الاتجاهات العالمية دراسة تقويمية، والتقويم ليس هدفاً فى ذاتـــه، بل إنه وسيلة لاكتشاف مزايا وعيوب النظام بهدف تعرف نواحى القوة ونواحى الضـــعف فيه لتقديم رؤى مستقبلية تسهم فى تطوير هذا النظام، وتهدف الباحثة من خلال تقديم هـــذه الرؤى إلى الإجابة عن السؤال السابع من أسئلة البحث والذى ينص على:

ما أبرز الرؤى المستقبلية لتطوير برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة بجامعة القاهرة فى ضوء معايير الجودة وفقاً للاتجاهات العالمية والاحتياجات المحلية ؟

وتتضمن الرؤى المستقبلية لتطوير برنامج التعليم المفتوح بكلية التجـــارة بجامعـــة القاهرة (٩) محاور هى :

١- رسالة وأهداف المؤسسة التعليمية - برنامج كلية التجارة بجامعة القاهرة-.

٢- النظام الإدارى.

٣- الوحدات الدراسية والمادة التعليمية.

٤- الدارسون.

٥- أعضاء هيئة التدريس "المرشد الأكاديمى".

٦- الوسائط التعليمية.

٧- تقويم الدارسين.

٨- الاعلام والدعاية.

٩- فاعلية المؤسسة التعليمية.

وتتناول الباحثة كل محور فى ضوء نتائج الدراسة الميدانية وفى ضـــوء معـــايير الجودة وفقاً للاتجاهات العالمية والاحتياجات المحلية.

وتتناول الباحثة النتائج الدراسية الميدانية الخاصة بتوافر معايير الجودة إلى حد ما على أن توافرها كان بصورة ضعيفة يحتاج إلى تدعيم وتأكيد على هذه الجوانب لتطـــوير هذا النظام.

١- المحور الأول الخاص برسالة وأهداف المؤسسة التعليمية ببرنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة :

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن مركز التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة - لم يحقق سوى ٣٣,٣% من معايير الجودة الخاصة برسالة وأهداف المؤسسة التعليمية. ويرجع ذلك فى رأى الباحثة إلى عدة أسباب منها:

- أن برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة لم يتمكن من التخلص من عيوب الجامعات النظامية ومشكلاتها الأمر الذى جعل أهداف المركز لا تتحقق بفاعلية وكفاءة حيث لم تترجم إلى سياسات واستراتيجيات وبرامج يفهمها القائمون بالتعليم المفتوح.
- أن أهداف برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة (*) ذات صياغة إنشائية تتسم بالعمومية، ولم تتضمن هذه الأهداف أهدافاً إجرائية سلوكية تصف نوعية الإجراءات، وكيفية التنفيذ، وكيفية اختيار الوسائل والأنشطة والأساليب التقويمية لتحقيق هذه الأهداف الإجرائية.
- كما يلاحظ أن معظم هذه الأهداف تدور حول النظام أكثر من الدارس الذى يجب - الدارس - أن يشكل الهدف الأساسى من هذا النظام، حيث يمثل محور الارتكاز فى العملية التعليمية، لأن التحاقه بالبرنامج يتوقف على رغبته فى إكمال الدراسة أو تكوين مهارات جديدة.
- كما لاحظت الباحثة - من خلال الاستبانة الاستطلاعية التى قامت بها لتعرف واقع التعليم المفتوح - إن القادرين مادياً هم الذين يلتحقون بالدراسة، حيث ما زال خريجو الثانوية العامة أو ما يعادلها محرومين من فرص التعليم الجامعى لعدم إمكانية توفيرهم للمصروفات الخاصة بكل منهم لهذا النظام.

وفى ضوء ما سبق أمكن للدراسة الحالية أن تقدم رؤى مستقبلية لتطوير برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة والخاص بمحور رسالة وأهداف المؤسسة التعليمية كما يلى:

(*) انظر الفصل الثالث، أهداف التعليم المفتوح فى جامعة القاهرة.

أ – فيما يتعلق بالأهداف العامة يجب أن تراعى :

– الاتجاهات العالمية الحديثة فى التعليم المفتوح، لمواكبة التطورات المتلاحقة فى مجالات المعرفة.

ب– فيما يتعلق بالأهداف الخاصة السلوكية الإجرائية:

– تتضمن الأهداف مستويات إدراكية معرفية عليا : (كتنمية التفكير الناقد ، وأسلوب حل المشكلات ، والاتصالات ، والعمل ضمن فريق).

– تتسم الأهداف بالمرونة ، بحيث تسمح بإدخال تعديلات على البرنامج .

– تتسم الأهداف بالاتساق فيما بينها .

– تراعى الأهداف الخبرات السابقة للدارسين .

– تصاغ الأهداف بلغة دقيقة واضحة يسهل قياسها والمقارنة بمقاييس مرجعية .

– تنبع الأهداف من الاحتياجات التعليمية الخاصة بالدارسين .

كما تتفق الباحثة مع دراسة إبراهيم محمد إبراهيم[1] فى تأكيدها على الأهداف التالية :

– تحويل التعليم إلى تعلم، وتركز العملية التعليمية على الحاجات الذاتية للدارس، ومراعاة ظروفه وسرعته فى اكتساب المعلومات والمعارف وتكوين المهارات.

– التعاون مع الجامعات الحكومية والخاصة لتقديم برنامج التعليم الجامعى وبرامج التثقيف العامة المرتبطة بالمجالات الأكاديمية.

– تقديم برامج دراسية تلبى متطلبات المجتمع من خلال تكوين مواطن متكامل الثقافة، قادر على استيعاب تراثه، وإنجازات عصره.

– مضاعفة فرص التعليم للنساء وربات البيوت وبخاصة فى المجتمعات التى تعانى من عدم المساواة فى فرص المشاركة.

– مضاعفة فرص التعليم لذوى الحاجات الخاصة – أصحاب الإعاقات الجسدية –.

---

(١) إبراهيم محمد إبراهيم : التعليم المفتوح فى جامعة عين شمس، رؤية مستقبلية، المؤتمر القومى السنوى التاسع والعربى الأول لمركز تطوير التعليم الجامعى والتعليم الجامعى العربى عن بعد رؤية مستقبلية، فى الفترة من ١٧–١٨ ديسمبر ٢٠٠٢، جامعة عين شمس، ص ص ٢٢–٢٣.

٢ - المحور الثانى الخاص بالنظام الإدارى :

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة جامعة القاهرة لم يحقق سوى ١٥,٨% من معايير الجودة الخاصة بالنظام الإدارى وهى نسبة ضئيلة، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى:

- إن معظم أعضاء مجلس الإدارة[١] ذوى أعباء ومسئوليات جسيمة حيث يكونون مثقلين بأعباء الجامعة النظامية " الأم "، بالإضافة إلى أعباء العمل بمركز التعليم المفتوح الذى قد يقلل من بذل أقصى جهدهم لنجاح النظام حيث يتم توزيع جهدهم بين النظامين.
- كما اتضح من واقع برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة[٢] اقتصار التنظيم الإدارى لنظام التعليم المفتوح بكلية التجارة على المستوى المركزى فقط "مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة"، دون وجود مراكز فرعية إقليمية لتقديم خدماتها التعليمية للدارسين.

وفى ضوء ما سبق أمكن للدراسة الحالية أن تقدم رؤى مستقبلية لتطوير برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة الخاصة بمحور النظام الإدارى كما يلى:

- اختيار مجلس إدارة البرنامج من أشخاص متفرغين للعمل الإدارى فى هذا البرنامج.
- تنظيم أدوار العاملين فى المجال الإدارى بين أدوارهم الوظيفية فى المواقع المختلفة.
- تنظيم لقاءات دورية بين العاملين فى المجال الإدارى لطرح مشكلاتهم ومقترحاتهم لحلها .
- تنوع أساليب التنمية المهنية والتدريب لتطوير الكادر الإدارى ، مثل (الندوات، والمحاضرات ، والورش الإدارية ، واستخدام النشرات) .
- تحديد مواعيد مناسبة لكل من اللقاءات الإشرافية وجلسات النقاش الطلابية.

---

(١) انظر الفصل الثالث، النظام الإدارى والهيكل التنظيمى لمركز التعليم المفتوح.

(٢) المصدر السابق.

- تحديد مواعيد مناسبة لكل من استلام التعيينات بعد تصحيحها وإعلام الدارسين بها.
- تنظيم برامج للتنمية والتدريب ، لرفع كفاءات العاملين فى مختلف برامج التعليم المفتوح .
- توافر قيادة تحقق العدالة بين العاملين بالمركز من خلال : (استخدام أساليب ديمقراطية فى الحوار والمناقشة فى العمل) .
- تحديد مواعيد مناسبة لاستخدام قاعات الاستماع .
- تحديد مواعيد مناسبة لتسليم الحقائب التعليمية .
- تحديد الصلاحيات لكل إدارى قائم بالعمل فى المركز.
- تجنب التداخل بين صلاحيات المواقع الإدارية قدر الإمكان .
- توافر الهيكل الإدارى ، الذى يلبى متطلبات العمل الإدارى الحالية والمستقبلية .
- توافر الخبرات السابقة اللازمة للعاملين الإداريين فى مجال العمل الإدارى بوجه عام .
- إعلان سياسة المؤسسة (النظام) بوضوح .
- تعريف المتقدمين بالدراسة قبل التحاقهم ببرامج التعليم المفتوح بمعلومات عن النظام من حيث سياسة القبول وأساليب الدراسة وأساليب التقويم.
- توافر أساليب تكنولوجية متطورة فى النظام الإدارى مثل حاسبات ، تسجيلات.
- توافر المراكز الفرعية لمؤسسات التعليم المفتوح لتقديم الخدمات التعليمية للدارسين فى المناطق النائية والريفية.

٣ ـ المحور الثالث الخاص بالوحدات الدراسية " المادة التعليمية":

من خلال نتائج الدراسة الميدانية اتضح أن برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة جامعة القاهرة لم يحقق سوى ٢١,٧% من معايير الجودة الخاصة بنظام الوحدات الدراسية وتعتبر هذه النسبة نسبة ضئيلة، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى:

- عدم اختيار البرامج التى تلبى الاحتياجات الحقيقية للدارسين، أو لسوق العمل والتى تتمشى مع متطلبات ثورة المعلومات والاتصال والانفتاح الاقتصادى.
- كما إن البرامج قد لا تخضع لمراجعة وتقويم مستمر بهدف تطويرها من حين لآخر بهدف تحديث البرامج مرة كل خمس سنوات على الأكثر.

ويمكن للدراسة الحالية أن تقدم رؤى مستقبلية لتطوير برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة والخاصة بمحور "الوحدات الدراسية" فيما يلى :

- تزود مكتبات برامج التعليم المفتوح الدارسين بخدمات مثل : دوريات تتصل بالوحدات الدراسية وموسوعات ومراجع أصلية يستفيد منها الدارس.
- تزود برامج التعليم المفتوح الدارسين بخدمات إضافية مثل : الحقائب التعليمية المرتبطة بالمادة وبمحتوى مصاغ بتعمق ليصبح إثراء لهم.
- تشتمل المادة التعليمية المكتوبة على طرق مختلفة للعرض إلى جانب العرض الكتابى مثل (الصور، والمخططات ، والجداول ، والرموز البصرية) .
- تزود برامج التعليم المفتوح الدارسين بخدمات مثل: الوسائل التعليمية .
- تعنى الوحدات الدراسية بالأبعاد المستقبلية الخاصة بتطبيقات المادة العلمية ميدانياً.
- تحقق الوحدات الدراسية التوازن بين الجانبين النظرى الأكاديمى والعملى التطبيقى .
- تراعى الوحدات الدراسية احتياجات الدارسين المرتبطة بنموهم ونضجهم وخلفياتهم الأكاديمية.
- تنتهى كل وحدة من الوحدات الدراسية للمادة بمجموعة مناسبة من التدريبات المتدرجة ومن أسئلة التقويم الذاتى وأمثلة لطريقة حلها .
- تزود الوحدات الدراسية المختلفة بقوائم مصنفة للمراجع المناسبة للدراسة والتى لها علاقة مباشرة بالمحتوى العلمى لهذه الوحدات الدراسية .
- توافر المصطلح الأجنبى مقروناً باللفظ العربى المراد.

٤ - المحور الرابع الخاص بالدارسين :

من خلال نتائج الدراسة الميدانية اتضح أن برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة جامعة القاهرة لم يحقق سوى ٧,٤% من معايير الجودة الخاصة بمحور الدارسين وهى نسبة ضئيلة جدا، وترجع الباحثة ذلك إلى:

- عدم الاهتمام بالحاجات التربوية، والنفسية للدارسين.
- وعدم الاهتمام برفع مستوى الدارسين من خلال تقديم خدمات.
- عدم توافر برامج ثقافية مثل برامج لتعليم الحاسب الآلى أو اللغات الأجنبية.

- اقتصار مركز التعليم المفتوح على الحصول على البكالوريوس دون وجود برامج للدراسات العليا.

وفى ضوء ما سبق أمكن للدراسة الحالية أن تقدم رؤى مستقبلية لتطوير برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة والخاصة بمحور الدارسين إذ يجب أن يكون الدارس قادراً على أن :

- يستخدم الحاسبات وتطبيقاتها المختلفة بفاعلية .
- يستخدم الإنترنت والبريد الإلكتروني وشبكات المعلومات المختلفة بفاعلية .
- يستخدم البرمجيات المتاحة بفاعلية .
- يستخدم الأساليب التكنولوجية بكفاءة .
- يستخدم لغة أجنبية إضافة إلى اللغة العربية للتواصل مع المجتمعات والثقافات الأخرى .
- يقدم أفكارا جديدة مبتكرة وإبداعية لحل المشكلات .
- يتعرف مكونات وبرامج الحاسبات .
- يستخدم التفكير الموضوعى معتمدا على أسس ومبادئ متفق عليها .
- يقدم مقترحات بناءه لتحسين الأوضاع والأشياء .
- يستفيد مما تعلمه ويطبقه فى الحياة اليومية .
- ينمى قدراته الذاتية فى مجالات التكنولوجية المستخدمة باستمرار ، ويعمل على تحسين معلوماته ومهاراته فيها ذاتيا .
- يدرك أبعاد ومجالات التطور التكنولوجى الحادث فى المجتمع وفى العالم .
- يبدى رأيه بوضوح ، ويساند هذا الرأى بالحقائق العلمية .
- يلخص الأفكار الرئيسية فى موضوع معين .
- يتمتع باتساع أفق ومرونة فى الفكر والرأى .
- يجيد الحوار وتبادل الآراء والمناقشة .
- يطبق المعرفة والمهارات العلمية فى مواقف الحياة الواقعية .
- يهتم بالأحداث والمواقف من حوله ويقوم بدوره الحالى فيها .

- يتعلم من تجاربه ولا يكرر أخطاءه .
- يقيم ذاته تقييما موضوعيا .
- يدرك دوره الإيجابى فى الحصول على المعلومات من خلال التعليم الذاتى .
- يعمل من أجل تطوير كفاياته .
- يجيد وضع خطط لمستقبله .
- يدرك تطلعاته المهنية المستقبلية .

والذى لا شك فيه أن تواجد مثل تلك الوجوبيات يتطلب أبعاداً جديدة فى البرامج وعلى الأخص فيما يتعلق بالتدريب على المهارات الحياتية والسلوكية.

٥ - المحور الخامس الخاص بأعضاء هيئة التدريس " المرشد الأكاديمى":

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة جامعة القاهرة لم يحقق سوى ١١,١% من معايير الجودة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، وتعتبر هذه النسبة نسبة ضئيلة للغاية، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى :

- استخدام أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس المألوفة فى الكليات النظامية التى تعتمد على أسلوب المحاضرات والتلقين فقط وتفتقد للحوار والمناقشة، وذلك للأعداد الهائلة فى اللقاءات الأسبوعية بين الدارسين وأعضاء هيئة التدريس، ويؤدى ذلك إلى ضعف الجودة التعليمية لبرامج هذا النظام.
- عدم استخدام عضو هيئة التدريس للأساليب التكنولوجية الحديثة التى تساعده على توصيل المعلومة بأسهل وأسرع الطرق لتحقيق أعلى جودة للنظام.
- اعتماد مركز التعليم المفتوح على أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون فى الكليات الأساسية النظامية، وترى الباحثة أنه برغم الجانب الإيجابى فى الاستعانة بخبرة هؤلاء الأعضاء لا يوفر لهم التفرغ الكامل داخل المركز بل يتحولون لأعضاء مثقلين بأعباء الكليات الأساسية مضافاً إليها أعباء إضافية فيؤدى ذلك لضعف دورهم باعتبارهم مرشدين وموجهين للدارسين.
- انتداب أعضاء هيئة تدريس فى مراكز التعليم المفتوح من أعضاء هيئة التدريس فى الكليات النظامية بدون إعداد جيد يسمح لعضو هيئة التدريس أن يتعرف فلسفة هذا

النظام، وطرق وأساليب التدريس، والوسائط التكنولوجية الحديثة، وكيفية التعامل معها. وترى الباحثة أن كل ذلك لا يحقق فلسفة وأهداف النظام.

من كل ما سبق يمكن للدراسة الحالية أن تقدم رؤى مستقبلية لتطوير برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة والخاصة بمحور أعضاء هيئة التدريس " المرشد الأكاديمى" كما يلى:

توافر برامج للتنمية المهنية لعضو هيئة التدريس لإعداده ليكون قادراً على أن :

- يشجع الدارسين على العمل ضمن فريق .
- يشجع الدارسين على إبداء آرائهم نحو ما يدرسونه .
- يجرى حوارات ومناقشات ويديرها بمهارة .
- يحرص على تطبيق أساليب تقويم الدارسين التى تقيس النواتج التعليمية المقصود .
- يستخدم أساليب متنوعة لإثارة دافعية الدارسين .
- يقدم عضو هيئة التدريس تغذية راجعة للدارسين .
- يحرص على الاشتراك فى تطوير المناهج الدراسية بشكل مستمر .
- يشجع الدارسين على طرح أسئلة ناقدة .
- يتبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه .
- يواكب ما يستجد فى النظريات والممارسات التربوية فى مادة تخصصه .
- يطبق أساليب التدريس التى تساعد فى تحقيق النواتج التعليمية المقصودة .
- يحترم شخصية الدارسين وقدراتهم .
- يشجع عضو هيئة التدريس الدارسين على التعلم الذاتى .
- يساعد الدارسين على تحليل محتوى المادة التعليمية والتوصل إلى استنتاجات صحيحة.
- يساعد الدارسين على التفاعل التعليمى/التعلمى.

٦ - المحور السادس الخاص بالوسائط التعليمية:

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة جامعة القاهرة لم يحقق أى معيار من معايير الجودة الخاصة بهذا المحور وترجح الباحثة ذلك من وجهة نظرها إلى عدة أسباب منها :

- اقتصار الوسائط التعليمية لبرنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة على المادة المطبوعة "الكتاب المقرر"، وشريط فيديو للمادة وبعض اللقاءات الدورية التى تتم بين الدارسين وأعضاء هيئة التدريس، وحتى أثناء هذه اللقاءات تتم بصورة تقليدية تعتمد على التلقين دون الحوار والمناقشة واستخدام تقنيات حديثة تساعد على تبسيط المادة.

- أكدت إحدى الدراسات[1] أن الكتاب المقرر وشريط الفيديو للمواد الدراسية أغلبها تسلم للدارسين بعد بداية العام الدراسى بوقت كبير، كما أن مواصفات الكتب المقررة "المطبوعة" تم بصورة تقليدية تخلو من الشروط الواجب توافرها فى الكتاب الجيد للتعليم المبرمج الذى يساعد الدارسين على التعلم الذاتى، كما لم تراعى طريقة العرض خصائص الدارسين والفروق الفردية فى المستويات العقلية.

ويتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية، وآراء الدارسين، أن الوسائط التعليمية لم تشتمل على الأقراص المضغوطة، وبرامج الإذاعة، وبرامج التليفزيون، والحاسب الآلى، والإنترنت، والمكتبات المركزية، ووسائل الاتصال المزدوجة والوسائط المتعددة التفاعلية .. وغيرها من الوسائط التى تساعد الدارسين على التعلم الذاتى وتتيح لهم التعامل مع البرامج الدراسية بفاعلية.

من كل ما سبق أمكن للدراسة الحالية أن تقدم رؤى مستقبلية لتطوير برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة والخاصة بمحور الوسائط التعليمية كما يلى:

توافر الوسائط التعليمية المتعددة فى برنامج التعليم المفتوح والتى تتضمن:

- مكتبة المركز أو مكتبة الجامعة المركزية التى تقدم للدارس المصادر والمعلومات كالمراجع والدوريات والمجلات المرتبطة بالوحدات الدراسية .

---

(١) عزة ياقوت ياقوت، مرجع سابق، ص١٤١.

- التسجيلات الصوتية الدراسية التى تساعد فى التدريب على النطق السليم فى تعلم اللغات الأجنبية.
- أفلام الفيديو الخاصة بالمقررات الدراسية التى تساعد فى شرح وتوضيح مواقف للدارسين هم فى حاجة إلى فهمها .
- الوسائط البصرية الدارسين التى تساعد فى التغلب على الصعوبات الموجودة فى المادة العلمية من خلال (الرسوم التوضيحية ، والنماذج ، وتجسيد المفاهيم العامة) .
- الوسائط التعليمية التى تتوافر فيها مجموعة من السمات والحقائق مثل التنوع والشمول .
- إعطاء تغذية راجعة للدارسين .
- هيئة أكاديمية مدربة تدريبا جيدا على كيفية استخدام الوسائط التعليمية الحديثة .
- توافر الوسائط التعليمية فى جميع برامج التعليم المفتوح .
- الوسائط التعليمية التى تتلاءم والمحتوى التعليمى .
- الوسائط التعليمية (التى تستخدم أثناء اللقاءات الاشرافية وجلسات النقاش) التى تتلاءم وأهداف البرنامج التعليمى بحيث تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية .

٧ - المحور السابع الخاص بتقويم الدارسين :

وأنقسم هذا المحور إلى قسمين :

أ - تقويم الدارسين من خلال نظام التعيينات :

وهو نظام للتقويم المستمر. ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية اتضح عدم توافر أى معيار من معايير الجودة الخاصة بهذا الجانب حيث وصلت نسبة توافر المعايير الخاصة بنظام التعيينات إلى صفر.

وترجع الباحثة من وجهة نظرها إلى أن التقويم فى برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة يقتصر على التقويم النهائى فى نهاية كل فصل دراسى، بما يجعل عملية التقويم تأخذ شكل التقويم التقليدى فى معظم الجامعات النظامية التقليدية، ويرجع ذلك إلى عدم توافر نظام التقويم المستمر خلال العام الدراسى من خلال نظام التعيينات وهذا ما أكده الدارسون من خلال نتائج الدراسة الميدانية.

وتتفق هذه النتيجة مع إحدى الدراسات[1] التى أكدت على أن التقويم فى برنـــامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة يقتصر على التقويم النهائى بعد كل فصـــل دراسى.

مما سبق أمكن للدراسة الحالية أن تقدم رؤى مستقبلية لتطوير برنـــامج التعلـــيم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة والخاصة بمحور التقويم فيما يتعلق بنظام التعيينات كما يلى:

- الأخذ بنظام التقويم المستمر. وهذا يتطلب استخدام طرق أخرى إلى جانـــب التقـــويم النهائى ومنها إدخال نظام التعيينات ضمن نظام التقويم المتبع حالياً.
- تعاد التعيينات بعد تصحيحها فى وقت مناسب (قبـــل الامتحانـــات) كـــى يســـتفيد الدارسون من تعليقات عضو هيئة التدريس.
- تقدم من خلال التعيينات تغذية راجعة للدارسين .
- تراعى التعيينات الفروق الفرديـــة فـــى المســـتويات والقـــدرات العقليـــة للدارســـين وخصائصهم .
- تخلو التعيينات من الأخطاء اللغوية .
- تراعى التعيينات الشمول فى نمط الأسئلة (تشمل الجوانب المعرفية ، والوجدانيـــة ، والمهارية).
- تتضمن التعيينات تعليمات وإرشادات واضحة فى كيفية التعامل مع الأسئلة والدرجـــة التى تعطى لكل سؤال .
- تمثل التعيينات وسيلة تفاعل بين الدارسين وعضو هيئة التدريس .
- تتدرج التعيينات فى مستوى الصعوبة .
- تنوع التعيينات (بحيث تحتوى على أسئلة مقاليه ، وموضوعية) .
- تتلاءم التعيينات مع مستويات الدارسين .
- تنمى التعيينات تفكير الدارسين .
- ترتبط التعيينات بأهداف الوحدة الدراسية .

---

(١) عزة ياقوت ياقوت، مرجع سابق، ص١٤٣.

ب - تقويم الدارسين من خلال نظام الامتحانات :

من خلال نتائج الدراسة الميدانية اتضح توافر ٥٠% من معايير الجودة الخاصة بمركز التعليم المفتوح لتقويم الدارسين من خلال نظام الامتحانات، وهى نسبة متوسطة، وترجع الباحثة عدم توافر هذا المحور بنسبة أعلى من وجهة نظرها إلى عدة أسباب منها:

- عدم وجود بنك للأسئلة الخاصة بكل مقرر، وأن الامتحانات لا تحتوى على إرشادات أو تعليمات تساعد الدارس على تحقيق أهداف البرنامج، كما ترى الباحثة أن نتائج الدراسة الميدانية أوضحت أن معظم الامتحانات تعتمد على الأسئلة المقالية دون وجود أسئلة موضوعية.
- كما أن الامتحانات لا تراعى الفروق الفردية بين الدارسين ولا تراعى الجانب المهارى والجانب القيمى للدارسين وتقتصر على تركيزها على الجانب المعرفى.

مما سبق أمكن للدراسة الحالية أن تقدم رؤى مستقبلية لتطوير برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة الخاصة بمحور التقويم فيما يتعلق بنظام الامتحانات كما يلى:

- يصمم بنك أسئلة للامتحانات لكل مقرر دراسى يعده ركز التعليم المفتوح .
- يصمم بناء الامتحانات على المعايير الواردة فى بنك الأسئلة الخاص بكل مقرر دراسى .
- تحتوى الامتحانات على التعليمات والإرشادات الواضحة اللازمة لاستخدامها بنجاح وفاعلية.
- توضع أسئلة الامتحان النهائى من قبل لجنة خاصة مؤلفة من عضو هيئة التدريس الذى قام بتدريس المقرر ، وآخرين مختصين فى المادة العلمية بحيث تحقق المواصفات والمعايير الواردة فى بنك الأسئلة للمقرر الدراسى .
- تكون الامتحانات شاملة لمختلف جوانب ومجالات التعليم المنشودة (معارف ، مهارات ، واتجاهات ، وقيم) .

٨ - المحور الثامن الخاص بالإعلام والدعاية لبرنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية يتضح توافر هذا المحور كاملا بنسبة ١٠٠% وهى نسبة عالية للغاية حيث اتفقت عينة الدراسة ككل على توافر كل معايير هذا المحور.

وترى الباحثة ضرورة تدعيم وتطوير معايير الجودة الخاصة بهذا المحور حتى يتم تحقيق أعلى مستوى من الجودة. ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق التعريف بالبرامج المتاحة، ومتطلباتها وكيفية الالتحاق بها، ونوعية الشهادات التى يمكن الحصول عليها، ومدى الاعتراف الاجتماعى بها، كما توصى الباحثة من خلال رؤى مستقبلية لبرامج الإعلام والدعاية من أجل تدعيم المعايير الخاصة بهذا المحور بضرورة استقبال طلبات الالتحاق من خلال المركز الرئيسى أو المراكز الفرعية - التى يجب أن توجد فى أى مركز للتعليم المفتوح -، كما يمكن أن يتم ذلك من خلال البريد الإلكترونى، وتزويد الدارسين بكل ما يحتاجونه من معلومات وبيانات عن نظام الدراسة فى البرامج المختلفة[١].

٩ - المحور التاسع الخاص بفاعلية المؤسسة التعليمية لبرنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة:

من خلال نتائج الدراسة الخاصة بهذا المحور لوحظ عدم توافر أى معيار من معايير الجودة الخاصة بهذا المحور حيث بلغت نسبة معايير الجودة التى توافرت فى هذا المحور (صفر).

وترجع الباحثة ذلك من وجهة نظرها إلى أن برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة برغم ما يبذله القائمون على البرنامج من جهود لرفع مستوى الأداء وتحقيق أعلى مستوى من الجودة أو الفاعلية للبرنامج إلا أنه لم يحقق بعد المستوى المناسب والمطلوب من الجودة والفاعلية للمؤسسة التعليمية وهذا ما أكدته عينة الدراسة من الدارسين، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين.

---

(١) إبراهيم محمد إبراهيم، مرجع سابق، ص ٣٣.

ومما سبق أمكن للدراسة الحالية أن تقدم رؤى مستقبلية لتطوير برنـــامج التعلـــيم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة والخاص بمحور فاعلية المؤسسة التعليميـــة مـــن خلال توافر جوانب تتعلق بـــ:

- درجة فاعلية النظام الخاص بالإعلام والدعاية للبرنامج .
- درجة فاعلية النظام الإدارى .
- التوافق بين أهداف المؤسسة ورسالتها .
- التوافق بين أهداف البرنامج الدراسى – برنامج كلية التجارة – وبين الرسالة وأهداف المؤسسة .
- درجة فاعلية نظام التقويم والامتحانات .
- درجة فاعلية أعضاء هيئة التدريس كمرشدين أكاديميين .
- درجة فاعلية البرامج الدراسية .
- درجة تحقيق أهداف البرامج الدراسية .
- درجة تحقيق الأهداف .
- درجة تحقيق رسالة المؤسسة .
- درجة فاعلية الوسائط التعليمية فى تحقيق النواتج التعليمية المقصودة .

وترى الباحثة أنه لكى يتحقق كل ما سبق والمتعلق بفاعلية المؤسســـة التعليميـــة ينبغى مراعاة أن :

- نظام التعليم المفتوح هو نظام متكامل ومستقل للتعليم العالى لـــه فلســـفته ومبرراتـــه وأهدافه وهياكله، وله برامجه ومناهجه وطرق وتقنيات خاصة به، وله أساليب خاصة به فى التقويم والامتحانات ومنح الشهادات، وله نظام للتمويل خاص به، وأن ازدهار هذا النمط من التعليم الجامعى لا يتحقق إلا من خلال إدراك كل ما سبق.
- أن نظام التعليم الجامعى المفتوح ليس نظاماً جامعياً من الدرجة الثانية، وبالتالى ليس من يلتحق به هم أولئك الدارسين الذين حرموا من فرص الالتحاق بالتعليم الجـــامعى التقليدى بسبب تدنى معدلاتهم التعليمية أو ظروفهم الاجتماعية أو الاقتصادية، كما أن

هذا النظام ليس باباً خلفياً للجامعات التقليدية يلجأ له الدارسين غير القادرين من أصحاب الحظ العاثر.

- أن مؤسسات التعليم المفتوح لابد أن تعتمد معايير خاصة للتقويم أسوة بالمعايير المعتمدة فى تقويم الجامعات التقليدية.

بذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال السابع والأخير من أسئلة البحث والذى ينص على:

ما أبرز الرؤى المستقبلية لتطوير برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة - جامعة القاهرة فى ضوء معايير الجودة وفقا للاتجاهات العالمية والاحتياجات المحلية ؟

البحوث المقترحة :

فى ضوء ما مرت به هذه الدراسة من إجراءات، وما استشعرته الباحثة من مشكلات، وما تم التوصل إليه من نتائج تستطيع الباحثة التقدم باقتراح لإجراء بعض البحوث المتعلقة بمشكلة الباحث، ومنها :

١- دراسة تقويمية لمخرجات التعليم المفتوح فى مصر.

٢- دراسة لدور الدارسين فى تقويم نظام التعليم المفتوح.

٣- دراسة تتبعية لخريجى التعليم المفتوح وسد احتياجات سوق العمل.

٤- دراسة لبناء برنامج لإعداد معلم التعليم المفتوح يشمل جانب الإعداد التربوى والإعداد فى مجال الحاسب الآلى واللغات الأجنبية.

٥- دراسة تبحث فى التغير الذى يمكن أن يحدث فى نظام التعليم المفتوح إذا استخدم أسلوب تقويم الدارسين لبرامج التعليم المفتوح كجزء متكامل من برنامج منتظم فى عملية التقويم.

المراجـــــع

المراجع

أولا : المراجع العربية :

١- إبراهيم محمد إبراهيم: **جامعة الهواء فى اليابان**، القاهرة، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٦.

٢- ـــــــــــــــ : التعليم المفتوح فى جامعة عين شمس، رؤية مستقبلية، **المؤتمر القومى السنوى التاسع والعربى الأول لمركز تطوير التعليم الجامعى والتعليم الجامعى العربى عن بعد رؤية مستقبلية**، فى الفترة من ١٧-١٨ ديسمبر ٢٠٠٢، جامعة عين شمس.

٣- أحمد إسماعيل حجى: **التعليم الجامعى المفتوح** - مدخل إلى دراسة علم تعليم الراشدين المقارن، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٣.

٤- أحمد حسين اللقانى: **معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩.

٥- أحمد فرغلى محمد حسن: أساليب تحقيق فعالية وكفاءة برامج التعليم عن بعد، ورقة عمل مقدمة إلى **مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعى رؤية لجامعة المستقبل**، من الفترة ٢٢-٢٤ مايو، القاهرة، ١٩٩٩.

٦- أحمد محمود الخطيب: التجارب العربية فى مجال التعليم المفتوح، وقائع **ندوة التعليم العالى عن بعد**، البحرين، ١٩٨٦.

٧- الجامعة العربية المفتوحة : **نشرة تعريفية** ، برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ، الكويت، ٢٠٠٢.

٨- السيد عليوه : تأثير العولمة على تحسين جودة التعليم العالى ، بحث مقدم إلى **المؤتمر العلمى بعنوان " الجامعات العربية وتحديات القرن ٢١ " المصاحب للدورة الثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربية، جامعة صنعاء** ، اليمن، فى الفترة من ١-٣ مارس، ١٩٩٧.

٩- المجلس الأعلى للجامعات: **تقرير لجة دراسة نظام التعليم المفتوح فى جمهورية مصر العربية**، ٢٠٠١.

١٠- المجلس الأعلى للجامعات : **تقرير لجنة دراسة نظام التعليم المفتوح**، ١٩٧٨.

١١- بول هـ. فورتكوت: **التعليم العالى عن بعد فى استراليا، التعليم العالى عن بعد: وجهات نظر للتعاون الدولى ولتطورات حديثة فى التكنولوجيا**، ترجمة كمال يوسف اسكندر، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التقنيات التربوية، ١٩٩١.

١٢- تيسير الكيلانى : **نظام التعليم المفتوح وجودته النوعية**، دار نوبار للطباعة، القاهرة، ٢٠٠١.

١٣- جامعة القاهرة، **دليل التعليم المفتوح**، القاهرة، مركز التعليم المفتوح، قطاع الخدمات التعليمية، ١٩٩٨.

١٤- ـــــــــــــ : **دليل التعليم المفتوح**، القاهرة، مركز التعليم المفتوح، قطاع الخدمات التعليمية، ١٩٩٤.

١٥- ـــــــــــــ : مركز التعليم المفتوح، **اللائحة الأساسية للتعليم المفتوح**، مادة ١١، ١٣، ١٩٩٠.

١٦- ـــــــــــــ : مركز التعليم المفتوح، **برنامج المعاملات المالية والتجارية**، دليل الدارس للتعليم المفتوح، ١٩٩١.

١٧- ـــــــــــــ : مركز التعليم المفتوح، **بيان إحصائى بأعداد الدارسين** ، القاهرة، شئون الدارسين بالمركز، ١٩٩٩/٢٠٠٠.

١٨- ـــــــــــــ : مركز التعليم المفتوح، **شئون الدارسين**، ديسمبر ٢٠٠٣.

١٩- ـــــــــــــ :مركز كمبيوتر كلية الصيدلة، **اللائحة الأساسية لمركز التعليم المفتوح**، ١٩٩٨.

٢٠- جلال عبد الحميد: **التعليم المفتوح والتعليم عن بعد فى جمهورية مصر العربية**، تقرير إلى ورشة عمل اليونسكو فى موضوع (التعليم عن بعد) والتى عقدت فى المانيا فى الفترة من ٣٠ يناير إلى فبراير، ٢٠٠١.

٢١- حسن محمد حسان: **التعليم الجامعى المفتوح/عن بعد كبديل تعليمى للتعليم التقليدى بين النظرية والتطبيق**، دراسة حالة إدارة البحوث، جامعة المنصورة، ١٩٩٠.

٢٢- خالد مصطفى مالك: **تكنولوجيا التعليم المفتوح**، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠.

٢٣- ديرك رونترى، **استكشاف التعليم المفتوح والتعليم من بعد**، سلسلة الكتب المترجمة، العدد التاسع، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٩٥.

٢٤- رمزى سامى ، تيسير النهار: " ضمان النوعية فى التعليم العالى المفهوم والدواعى والآليات ، بحث مقدم **للمؤتمر العلمى وموضوعه الجامعات العربية وتحديات القرن ٢١ المصاحب للدورة الثلاثية لمجلس اتحاد الجامعات العربية**، جامعة صنعاء، اليمن، فى الفترة من ١-٣ مارس، ١٩٩٧.

٢٥- سامى عبد الله الخصاونة: **تقويم أعضاء هيئة التدريس**، ورشة عمل- " التقويم فى الجامعات: المناهج – الطلاب – أعضاء هيئة التدريس"، الشبكة العربية للتطوير المهنى لأعضاء الهيئات التدريسية بالجامعات العربية، جامعة دمشق، ١٩٩٥.

٢٦- سلمان الداود الصباح وزهير منصور المزيدى، **الجامعات المفتوحة فى العالم**، فى الكويت ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربى، سلسلة الكتب المتخصصة، الكويت، ١٩٨٨.

٢٧- شبل بدران ، جمال الدهشان : **التجديد فى التعليم العالى**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠١.

٢٨- عادل عبد الفتاح سلامة: التعليم الجامعى عن بعد ، ورقة عمل مقدمة **للمؤتمر السنوى الثامن لمركز تطوير التعليم الجامعى تحت عنوان " مخرجات التعليم الجامعى فى ضوء معطيات العصر"، فى الفترة من ١٣-١٤ فبراير**، جامعة عين شمس ، القاهرة، ٢٠٠١.

٢٩- عبد الجواد بكر: **قراءات فى التعليم من بعد**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،٢٠٠١.

٣٠- عبد السميع سيد أحمد : التعليم المفتوح فى مصر : نظرة تقويمية ، **مجلة دراسات فى التعليم الجامعى**، مركز تطوير التعليم الجامعى، جامعة عين شمس ، القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٩٣.

٣١- عبد العزيز بن عبد الله السنبل : مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بعد فى الوطن العربى، ورقة عمل مقدمة **للندوة العربية الأولى عن التعليم المفتوح والتعليم عن بعد**، جامعة أسيوط بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة والشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد ، عمان ، الأردن، فى الفترة من ٢١-٢٥ إبريل، ٢٠٠١.

٣٢- عبد العليم محمد عبود: **قياس اتجاهات الدارسين وأعضاء هيئة التدريس نحو برنامج التعليم المفتوح بجامعة القاهرة**، حلقة نقاش حول التعليم المفتوح، القاهرة، مركز التعليم المفتوح، ١٩٩٤.

٣٣- عزة ياقوت ياقوت العرب: **الكفاءة التعليمية بمركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

٣٤- على أحمد مدكور : العولمة والنوعية فى التعليم العالى الجامعى، بحث مقدم إلى **المؤتمر العلمى بعنوان " الجامعات العربية وتحديات القرن ٢١ " المصاحب للدورة الثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربية، جامعة صنعاء**، اليمن، فى الفترة من ١-٣ مارس، ١٩٩٧.

٣٥- ــــــــــــــ : **التعليم العالى والجامعى فى الوطن العربى الطريق إلى المستقبل**، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٠.

٣٦- على السيد الشخيبى : البيان الختامى والتوصيات، المؤتمر القومى السنوى التاسع، العدد الأول، التعليم الجامعى عن بُعد رؤية مستقبلية، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعى، ديسمبر ٢٠٠٢.

٣٧- فؤاد ابو حطب، وسيد عثمان: **التقويم النفسى**، الطبعة الثالثة، الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٧.

٣٨- فائقة سعيد على حبيب: **نظام إدارة مقترح لتعليم جامعى عن بعد فى المملكة العربية السعودية فى ضوء الخبرات المعاصرة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٩- فتحى عبد المقصود الديب: بناء الاختبارات فى التعليم الجامعى، **مجلة العلوم التربوية**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، يولية، ١٩٩٣.

٤٠- فرانسيس ماهونى كارل جى-تور: **ثلاثية إدارة الجودة الشاملة Tom**، ترجمة عبد الحكم أحمد الخزامى، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

٤١- فريد النجار : **إدارة الجامعات بالجودة الشاملة** ، رؤية التنمية المتواصلة ، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة ، ١٩٩٩.

٤٢- فيتسيت ساريسا- ان: **التعليم عن بعد ذو المستوى العالى فى تايلاند**، التعليم العالى عن بعد، وجهات نظر للتعاون الدولى ولتطويرات حديثة فى التكنولوجيا، ترجمة كمال يوسف اسكندر، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التقنيات التربوية، ١٩٩١.

٤٣- كمال يوسف اسكندر: **التعليم العالى عن بعد**، وجهات نظر للتعاون الدولى ولتطورات حديثة فى التكنولوجيا، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٠.

٤٤- محمد الأحمد الرشيد: ملف التعليم الجامعى المفتوح أو التعليم العالى عن بعد، **مجلة الخليج العربى تربوية - ثقافية - فصلية**، الرياض، مكتب التربية العربى لدول الخليج، المملكة العربية السعودية، العدد ٢٢، السنة السابعة، ١٩٨٧.

٤٥- محمد حلمى أحمد مهران وبشرى مسعد محمد عوض : **تقرير لجنة تكنولوجيا المعلومات عن وسائل استخدامها فى نظام التعليم المفتوح**، مقدم للجنة العليا للتعليم المفتوح، القاهرة، المجلس الأعلى للجامعات، ٢٠٠٢.

٤٦- محمد رأفت محمود : كلمة ألقيت فى الجلسة الافتتاحية لأعمال **الندوة العربية الأولى للتعليم المفتوح، جامعة أسيوط ، بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة والشبكة العربية للتعليم المفتوح ، عمان**، الأردن، فى الفترة من ٢١-٢٥ إبريل ، ٢٠٠١.

٤٧- محمد سعيد حمدان : التقويم فى التعليم المفتوح ، ورقة عمل مقدمة إلى **الندوة العربية الأولى عن التعليم المفتوح ، جامعة أسيوط، بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة والشبكة العربية للتعليم المفتوح ، عمان**، الأردن، فى الفترة من ٢١-٢٥ إبريل، ٢٠٠١.

٤٨- محمد سعيد حمدان : **التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، مفهومه، فلسفته وأهدافه ودوره في التنمية**، الندوة العربية الأولى عن التعليم المفتوح والتعليم عن بعد بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة والشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان، الأردن ٢١-٢٥ إبريل، جامعة أسيوط، ٢٠٠١.

٤٩- محمد محروس إسماعيل: **اقتصاديات التعليم مع دراسة خاصة عن التعليم المفتوح والسياسة التعليمية الجديدة**، الإسكندرية، دار الجامعات المصرية، ٢٠٠٢.

٥٠- محمد وحيد صيام : التعليم عن بعد نموذج للتعليم الذاتى فى القرن القادم ، ورقة عمل مقدمة إلى **المؤتمر التربوى الثانى لخصخصة التعليم العالى والجامعى**، المجلد الثانى، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان، أكتوبر، ٢٠٠٠.

٥١- محمود ابو زيد إبراهيم: مؤشرات تقويمية لبرامج التعليم المفتوح فى مصر ، **مجلة دراسات فى التعليم الجامعى**، مركز تطوير التعليم الجامعى، جامعة عين شمس ، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٣.

٥٢- محمود سلامة عبد القادر: **الضبط المتكامل لجودة الإنتاج**، القاهرة، مكتبة غريب، بدون سنة نشر.

٥٣- مراد صالح زيدان : مؤشرات الجودة فى التعليم الجامعى المصرى ، ورقة عمل مقدمة إلى **مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعى بعنوان تطوير التعليم الجامعى رؤية لجامعة المستقبل، الجزء الأول، عن الفترة من ٢٢-٢٤ مايو**، ١٩٩٩.

٥٤- مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح: **دليل الدارس، دراسات بكالوريوس التجارة فى المعاملات المالية والتجارية**، جامعة القاهرة، قطاع الخدمات التعليمية، ٢٠٠٢.

٥٥- مصطفى عبد السميع محمد، إبراهيم محمد إبراهيم : التعليم المفتوح إطلالة واقعية وآفاق مستقبلية، **مؤتمر التعليم الجامعى رؤية لجامعة المستقبل** ، جامعة القاهرة ، من الفترة ٢٢-٢٤ مايو، ١٩٩٩.

٥٦- منه الأستاذ عفت سليم : **دراسة تقويمية للتعليم الجامعى المفتوح فى مصر فى ضوء فلسفته والخبرة الأجنبية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، عين شمس، ١٩٩٩.

٥٧- مى عبد الرحمن هراس: **تجربة التعليم المفتوح فى مصر دراسة تقويمية لتجربة التعليم المفتوح لكلية التجارة جامعة القاهرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٠.

٥٨- نجوى يوسف إبراهيم جمال الدين: **تخطيط التعليم الجامعى المفتوح بمصر**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.

٥٩- نجوى يوسف إبراهيم جمال الدين: التعليم عن بعد رؤية منظومية، **مجلة العلوم التربوية**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، المجلد الثانى، العدد الرابع، جامعة القاهرة، فبراير ١٩٩٧.

٦٠- وزارة التعليم العالى : **المؤتمر الثامن للوزراء المسئولين عن التعليم العالى والبحث العلمى فى الوطن العربى بعنوان "الجودة للتعليم العالى والبحث العلمى فى الوطن العربى لمواجهة التحديات المستقبلية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، جمهورية مصر العربية ، محور التعليم العالى ، فى الفترة من ٢٤-٢٧ ديسمبر، ٢٠٠١.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

61- Alan, Tait : ed. Perespectives on Distance Education **Quality Assurance in Higher Education:** Selected Case Studies, The Commonwealth of Learning Vancouver, 1997.

62- ----------: Key Issues In Open Learning – a Reader, ananthology From The **Journal Open Learning,** 1986-1992.

63- AOLIN (Australion Open Learning Information Network), **Journal of Distance Education**/Revue de L'enseignement a Distance, 1987.

64- Athabasca University-Canada's Open University-**The Last Modified Page On July7**, 1997, Internet, 1998.

65- Borje Holmberg: Theory and Practice of Distance Education, Routledge, London and New York, 1989.

66- Butterfield, Shona: Quality in Distance Education on Institutional Perspective, Keynote Address for The Nadersa Conference University of Pretoria South Africa 12-13 August, 1999.

67- Calder Judith & Ponda Santosh : "**Evaluation and Quality" In Basic Education at a Distance,** World Rewiew of Distance Education and Open Learning, Vol. 2, 2000.

68- CLOBAL Distance Education NET, South Africa, April, 1997. (http//www.saide.org.za/Africa.odl/Default.htm).

69- Deakin University, Sport and Recreation, 2000. (http://www.Austehe.unimelb.edu.au/asaw/exhib/awvs/sport/deakin/htm)

70- Deakin University: Corporate Profile. (http://www.de.deakin.edu.au.ht.)

71- Economic Commission For Africa: National and Communication Indicators (NIC) Country Profiles, 2002 (www.bellanet.org/Partners/aisi/nici/nic20%Indicatiors.htm.January)

72- Global Distance Education NET South Africa: Quality Criteria for Distance Education, April 1997, (http//www.Said.org.za/africaodl/Default.htm).

73- Institute for Computer-Based Learning, Learning About Open Learning Module Two Unit A: Design for Open and Distance Learning, Heriot-Watt University, 2 October 1999, (http://www.cee.hw.ac.uk/nalison/lola3.pdf.)

74- International Review of Research in Open and Distance Learning, Access and Equity in Distance Education: Research and Development and Quality Concerns Keyncte Address, Annual Conference of the Asian Association of Open Universities, Athabasca University-Canada's University, 22-2-2002.

75- Judith Eaton S. : Distance Learning : Academic and Political **Challenges For Higher Education Accreditation** (CHEA) Monograph Series, No. 1, 2001.

76- Mantyla Karen & Woods John A.: **The 2001/2002 American Society of Training and Development (ASTD) Distance Learning Yearbook;** MC Graw Hill New York. Chicago, San Francisco, 2002.

77- Muta H. and Saita T.: "Comprehensive Cost Analysis of The University of The Air of Japan", **Higher Education,** Vol.28, No.2, 1994.

78- Pakkred Nonthoturi, Distance Education In Library and Information Science In Asia and The Pacific Region, Annual Conference 64th General Conference August 16-August 21, 1998. (httm://www.IFLA.org/IV/Ifa64/129-140e.htm)

79- Roger Lewis: Open Learning in Higher Education , **Journal Citation Open Learning.** Vol.12 , No.2 , 1997.

80- Shea O. Tim and Downes Anne, **The Roots of Quality Assurance at the British Open University,** 1997.

81- South African Institute for Distance Education: Distance Education and Technology Choices in Southern Africa, 1999 (www.Saide.Org.Za.April).

82- The British Association for Open Learning (BAOL), The Development Implementation and Use of The (BAOL) Quality Mark, A Report to The Department For Education and Skills, April, 2002.

83- The Quality Assurance Agency for Higher Education, Quality Audit Report, Open University January 1999.

84- Tong-In Wongsothorn, Distance Education: The Case of Sukhothai Thammathirat Open University, 2001. (httm//216.239.39.104/search?q=Cache:SIX9E503wr81) (www.unescohkk.org/ODL/doc.)

85- Tony Dodds, et al., "**Cooperation Competition or Dominance a Challenge in South Africa,**" in Harry Keith, (ed). Higher Education Through Open and Distance Learning London. Routledge, 1999.

86- UNESCO, Open and Distance Learning Trends Policy and Strategy Considetations, 2002.

87- University of Wisconsin-Extension: Introduction to (UW-Extension), (http://www.uwex.edu/disted/home.html)

88- University of Wisconsin-Extension: Mission, (http://www.uwex.edu/disted/home.html)

89- Uw-Extension (University Wisconsin-Extension, University of Wisconsin System, 2004, (http://www.Wisconsin.edu/ditect/fax.htm).

90- Wong S. and Yoshidoa, A.: **A National Policy Infrastructure Policy,** Global Distance Education NET. Japan, 2001.